



مجلة مربع سنوية - العدد الثاني - إبريل ٢٠١٩





BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

SPecial
rojects
إدارة المشروعات الخاصة

المشرف العام
مُصطَفَى الفِقي
مدير مكتبة الإسكندرية

الفهرس

- ٣ تقديم
- ٤ سجل ماساة... ١٣٠٠ عام على تأسيس أول حضارة إسلامية بالمغرب الأقصى
- ١٦ مدينة زيد اليمنية وتحصيناتها
- ٣٠ البيوت الدمشقية... كنوز معمارية فنية وأسرار تاريخية
- ٥٠ خان أسعد باشا العظم في مدينة دمشق
- ٦٤ زينة الرأس للمرأة التونسية... تراث ثقافي وحضاري
- ٨٨ سلامات من يافا وحيفا والناصره والقدس الشريف
- السنع وأصوله... الأقوال الشعبية المتداولة في المناسبات الاجتماعية
- ٩٨ في دول الخليج العربي
- ١١٤ تاريخ غزة في نهاية العصر العثماني... قراءة من خلال شواهد القبور
- ١٢٨ ملحمة السيرة الهلالية
- ١٣٠ إطلالة على البن اليمني
- ١٣٤ قراءة لوثيقة نادرة تقنن بيع الخيل في عهد الملك عبد العزيز
- ١٤٢ هرايات المياه النبطية في سيناء
- ملف خاص: ما قبل التاريخ في الوطن العربي
- ١٥٠ - آثار ما قبل التاريخ في العالم العربي والإرهاصات الأولى للحضارة
- ١٦٢ - الفن الصخري الموريتاني
- ١٧٤ - الملامح الثقافية لما قبل التاريخ في اليمن
- ١٧٨ - تاسيلي... تراث عربي مجهول

رئيس التحرير
خَالِد عَزَب

khaled.azab@bibalex.org

سكرتير التحرير
سُوْرَان عَابِد

susan.abed@bibalex.org

المراجعة والتصحيح اللغوي

فاطمة نبيه
مُحَمَّد حَسَن

التصميم الجرافيكي والخطوط

الحسن عصام
خَالِد مُصطَفَى

الإسكندرية، إبريل ٢٠١٩

طُبعت برعاية



Uniting against Poverty



تاريخ غزة في نهاية العصر العثماني

قراءة من خلال شواهد القبور

بقلم: الدكتور فرج الحسيني

تعتبر شواهد القبور ذات أهمية كبيرة في علم التاريخ وعلم الآثار، فهي وثائق تاريخية تتميز بأصالتها ومعاصرتها وقت الوفاة، ومن ثم تُتفادى أخطاء المؤرخين حول تواريخ وفاة الأشخاص. ولذا فإن لهذه الشواهد أهمية قصوى في هذه الناحية، ويمكن الاعتماد عليها اعتماداً كبيراً في دراسة التاريخ والآثار؛ لأنها تنطوي على جوانب دينية واجتماعية وثقافية ولغوية واقتصادية وألقاب وأنساب وأسماء بلدان وعادات ومعتقدات، وتضم ثروة ضخمة من أسماء العوام الذين يندر ذكرهم في المصادر التاريخية؛ حيث تهملهم كتب التراجم والسير غالباً، مما يعكس التركيبة الطبقيّة للمناطق التي ترجع إليها.

وكانت الشواهد تُتخذ من أنواع مختلفة من الحجر والرخام، وظلت الشواهد حتى النصف الثاني من القرن السادس الهجري مستطيلة الشكل، ولكنها كانت تشكل على هيئات مختلفة، منها ما يكون قطاعه نصف دائري، ومنها ما هو على شكل محراب مسطح يتدلى من عقده قنديل ويحف به شمعدانان. ثم ظهرت الشواهد الأسطوانية قبيل العصر الأيوبي التي تشبه الأعمدة الصغيرة، ويكتب عليها النص بصورة دائرية. وقد شاع في العصر العثماني انتهاء قمم بعض الشواهد بأشكال أغطية الرؤوس السائدة في ذلك العصر، والتي ترمز إلى مكانة ووظيفة وتصوف الميت حال حياته، وهي عمائم وطرابيش وقلنسوات وقوايق (قلنسوات ملفوفة بشاش بصورة متقاطعة تحليها وردة بارزة)، مما يميّز بين قبور الرجال والنساء، وطبقات المجتمع والوظائف من خلال تلك العمائم والرموز.

وكانت تُتبع في نقش الكتابات بهذه الشواهد إحدى طريقتين: طريقة الحفر الغائر، وهي أقدم الطرق وأيسرها، وطريقة الحفر البارز، وهي تتطلب من النقاش تصميمًا كتابيًا مسبقًا، وعناية خاصة عند التنفيذ، وكانت البلاطة تُخطط أول الأمر خطوطاً أفقية على مسافات متساوية، ثم يكتب النص فوقها بالمداد بالقلم الجيد، ثم يحفر ما حولها بالآلات دقيقة، ثم تُسوَّى متون الحروف حتى تبدو ملساء، وكثير من الشواهد قطع فنية كتابية رائعة. ولقد ظل الخط الكوفي التذكاري هو الغالب والمفضل لكتابة النقوش الكتابية الإسلامية حتى القرن السادس الهجري، ثم غلبه على تلك الشواهد خط الثلث كما غلبه في كل المجالات تقريباً، ثم زاحم خط الثلث في بلادنا العربية في القرنين الأخيرين خط نستعليق والخط الديواني.

والآثار الإسلامية بوجه عام - وشواهد القبور منها - تعد مواد ممتازة للتدليل على عروبة وإسلامية أرض فلسطين؛ حيث تتصل اتصالاً مباشراً بتاريخ فلسطين الوسيط والمعاصر، ولذلك فإن أهمية وثائق التاريخ الوسيط والحديث لفلسطين تفوق كل أهمية؛ لأن تلك الفترة من تاريخ فلسطين تستهدفها دولة الاحتلال وتقوم بتدمير تراثها وتزييفه والغرض منه. وأحسب أنه لا يمكن إدراك ماضي وحاضر غزة على وجه الخصوص وفلسطين على وجه العموم وتصور مستقبلهما، إلا بدراسة الماضي دراسة منصفة والحفاظ على التراث، ثم الفهم العميق له، ومن ذلك شواهد القبور.

وتتميز مدينة غزة ومدن القطاع الأخرى كجباليا وبيت حانون وخان يونس بالثراء العماري الذي يعكس تنوع العصور التاريخية الإسلامية، وهذه



العمائر منها الديني والتي تمثل الأغلبية الساحقة، ومنها الخانات التجارية والبيوت الأثرية والقلاع الحربية، أما الأثاث المعماري المنقول فيتميز أيضاً بثرائه الكبير، فهناك العديد من المنابر والأبواب، وهناك الفخار الكثير الذي لا حصر له. وكان بغزة العديد من المقابر الإسلامية والمسيحية التي اندثر بعضها وبقي أكثرها لا يستعمل للدفن، ولذا قامت بعض الأسر الثرية بإنشاء مقابر خاصة كمقبرة الغصين ومقبرة الشوا ومقبرة الوحيدي ومقبرة بسيسو. وفيما يلي أسماء المقابر وأماكنها والعام منها والخاص والمندثر والباقي:

م	اسم المقبرة	الموقع من مدينة غزة	باقية/ مندثرة	تستعمل/ لا تستعمل	خاصة/ عامة
١	العواميد	حي العواميد	مندثرة	-	عامة
٢	ابن مروان	شمال شرق المدينة	باقية	لا تستعمل	عامة
٣	باب البحر والشيخ شعبان	شرق المدينة	باقية	لا تستعمل	عامة
٤	الشيخ رضوان	أقصى شمال المدينة	باقية	تستعمل	عامة
٥	الأوزاعي	حي الدرج	باقية	لا تستعمل	عامة
٦	التفليسي وأبو كاس	شرق حي الشجاعية	باقية	لا تستعمل	عامة
٧	التمرتاشي	شمال حي الشجاعية	باقية	لا تستعمل	عامة
٨	مدرسة الغصين	شرق الجامع العمري	باقية	تستعمل	خاصة
٩	تل المنطار	شرق الشجاعية	باقية	لا تستعمل	عامة
١٠	كنيسة بيرفيروريوس	بكنيسة بيرفيروريوس	باقية	لا تستعمل	عامة مسيحية
١١	آل رضوان	شرق الجامع العمري	مندثرة	-	خاصة
١٢	الشوا	غرب الشجاعية	باقية	تستعمل	خاصة
١٣	بني ميس	شرق المدينة	مندثرة	-	عامة
١٤	المفتي	شمال المدينة	باقية	تستعمل	خاصة
١٥	الوحيدي	شمال الشجاعية	باقية	تستعمل	خاصة
١٦	خان يونس المركزية	جنوب خان يونس	باقية	تستعمل	عامة
١٧	مزار الشيخ يوسف	وسط خان يونس	باقية	لا تستعمل	خاصة

أما فيما يتعلق بشواهد القبور في غزة فتعكس أساس البناء الاجتماعي بها والمتمثل في العائلات وروابط الدم والأرحام بينها، وأصولها وفروعها، وأنسابها ومشاهيرها، وتكاثرها وانقراضها. ويتعدد أصحاب تلك الشواهد بتعدد طبقات المجتمع آنذاك، وهم رجال مناضلون من أحلاط الناس وخواصهم، من ذوي العمامة والطربوش والعقال،

ناضلوا ظروف المعيشة والجهل والاستعمار، وكان منهم رجال دين من علماء وقضاة ومفتون ومشايخ طرق صوفية، أو نابهون من أعيان ووجهاء وسراة وتجار وصناع ورؤساء لعائلات ولعشائر بدوية وطوائف، أو مختابر وموظفون كبار ومستخدمون، كانوا عناوين حياة حافلة بالكارم، والفضل كان ميدان السبق بينهم، هكذا كانوا بالأمس ولكن اليوم طواهم الرمس. وهناك شواهد أخرى لزوجات أعلام وأمهات لفضلاء بارزين، كن يغزلن في بيوتهن خيوط الشرف والعفة. وشواهد لأقوام اندثرت عائلاتهم، وعوام لم يعبأ بهم تاريخ، فتجاهلتهم كتب السير والتراجم، مضوا ولم يبقَ لهم من ذكر سوى قبور تدل عليهم، وأحجار تشير إلى وجودهم مدون عليها الأسماء وملقاة بين الأطلال. وتندرج الشواهد نحو القلة كلما أوغلنا نحو القرون الإسلامية الأولى، وتندرج نحو الكثرة كلما تقدمنا نحو العصر العثماني والقرنين الأخيرين منه خاصة. وفيما يلي أعداد شواهد القبور الأثرية الباقية في المقابر أو الموجودة في العمائر الدينية والمزارات، وهذا الإحصاء معتمد على إحصاء الأستاذ سليم المبيض صاحب كتاب «البنائيات الأثرية في غزة وقطاعها»، وكذلك على الجولات الميدانية للباحث كاتب المقال:

م	اسم المقبرة	قبل العصر المملوكي	الشواهد المملوكية	العصر العثماني	شواهد الفترة من ١٩٤٢م إلى ١٩١٨م
١	باب البحر والشيخ شعبان	٢	١٩	٤٩	٤٠
٢	ابن مروان	-	٥	٤٣	٢٢
٣	الغصين	-	١	٣	-
٤	التمرتاشي	-	-	٩	-
٥	التفليسي وأبو كاس	-	٢	١٨	١
٦	الشهداء	-	٣	-	-
٧	بني ميس	-	٤	-	-
٨	المنظار	-	١	-	-
٩	الأوزاعي والخروبي	-	٣	-	١
١٠	آل رضوان	-	-	١	-
١١	الشيخ رضوان	-	١	١	-
١٢	المفتي	-	-	٢	١
١٣	مزار الشيخ يوسف بخان يونس	-	-	٢	١
١٤	كنيسة بيرفير يوس	-	-	٢٤	-
١٥	شواهد متفرقة في المساجد الأثرية والأضرحة	١	٢١	-	-
	المجموع	٣	٦٠	١٥٢	٦٦

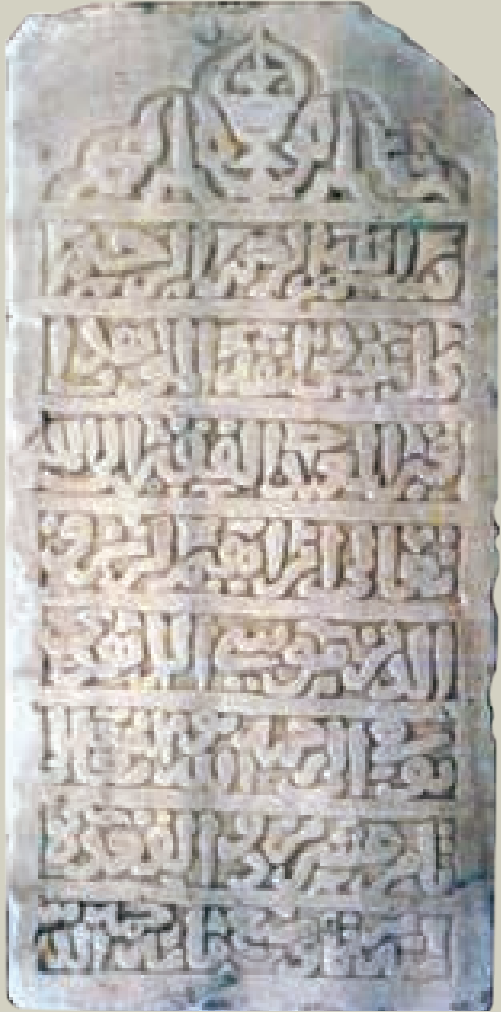


ومن أجمل نماذج الشواهد المبكرة شاهد قبر يمكن نسبته حسب نمط خطه إلى نهاية القرن الثالث الهجري / نهاية القرن التاسع الميلادي، وقد أعيد استخدام هذا الشاهد كدرابزين لمنبر مدرسة بردبك الدوادار المشهورة بجامعة المحكمة بحي الشجاعية. وهو عبارة عن بلاطة رخامية بيضاء اللون، كُتِبَ نصها بالخط الكوفي في ستة عشر سطراً، وقد ضاع الشاهد واندثر كامل المبنى حين قُصِفَ في العدوان الإسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤م، ونصه كالتالي:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
- ٣- وعلى آله الطيبين اللهم إذا
- ٤- حشرت الأولين والآخرين
- ٥- لميقات يوم معلوم فاحششر
- ٦- عبدك محمد بن العباس الها
- ٧- شمي رحمه الله ورضي عنه
- ٨- ونضر وجهه ونور قبره مع
- ٩- النبيين والصديقين والشهداء
- ١٠- والصالحين وحسن أولئك
- ١١- رفيقاً ذلك الفضل من الله
- ١٢- وكفى بالله عليماً أمين رب
- ١٣- العالمين وعاقل أوزن للموت
- ١٤- لم يأخذ الأهبة للفوت من لم
- ١٥- تزل نعمته قبله زال عن
- ١٦- النعمة بالموت

ومن نماذج شواهد القبور المملوكية وهي كثيرة شاهد قبر الإمام إبراهيم بن شرف الدين موسى الزاهدي، المتوفى سنة ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م، ونصه كالتالي:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- كل نفس ذائقة الموت هذا
- ٣- قبر العبد الفقير إلى الله
- ٤- تعالى إبراهيم بن شرف
- ٥- الدين موسى الزاهدي
- ٦- توفي إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة
- ٧- ثامن عشر من ذو القعدة
- ٨- سنة ثمانين وسبع مائة رحمه الله



شاهد قبر الإمام إبراهيم بن شرف الدين موسى الزاهدي، المتوفى سنة ٧٠٨هـ / ١٣٠٨م.



ومنها شاهد قبر العلامة القاضي الشافعي شمس الدين محمد
ابن الأعرس؛ قاضي غزة، المتوفى سنة ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م، والموجود
في مقبرة الغصين، ونصه كالتالي:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- كل نفس ذائقة الموت
- ٣- هذا قبر العبد الفقير
- ٤- إلى الله تعالى
- ٥- شيخ الإسلام
- ٦- وقادة الأنام
- ٧- قاضي القضاة شمس الدين
- ٨- أبو عبد الله محمد بن الأعرس
- ٩- الغزي الشافعي تغمده الله
- ١٠- برحمته توفي إلى رحمة الله تعالى
- ١١- في رجب سنة ست وأربعين وثمان مائة

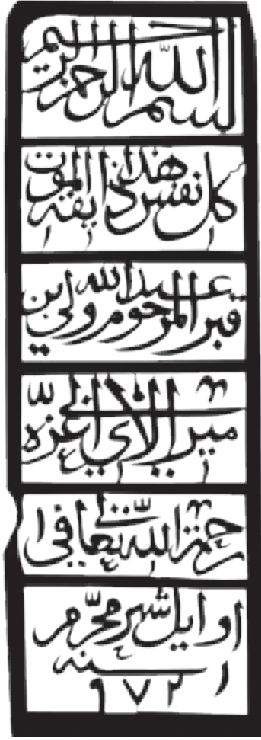
أما شواهد العصر العثماني فمنها الشواهد المبكرة كشاهد قبر
سرور بن عبد الله عتيق بهرام بك، المتوفى في ٢٤ شهر رجب
سنة ٩٧١هـ، والموجود في مقبرة آل رشوان شرقي الجامع العمري،
ونصه كالتالي:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- هذا قبر السعيد الشهيد
- ٣- سرور بن عبد الله
- ٤- المندرج إلى رحمة الله تعالى
- ٥- في ٢٤ شهر رجب سنة ٩٧١

وشاهد قبر ولي بن عبد الله؛ ميرالاي غزة، المتوفى سنة ٩٧٢هـ/
١٥٦٤م، والموجود في قبة جامع ابن مروان، ونصه كالتالي:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- كل نفس ذائقة الموت هذا
- ٣- قبر المرحوم ولي بن عبد الله
- ٤- ميرالاي غزة (توفي) إلى
- ٥- رحمة الله تعالى فسي
- ٦- أوائل شهر محرم سنة ٩٧٢

شاهد قبر العلامة القاضي الشافعي شمس الدين محمد
ابن الأعرس؛ قاضي غزة، المتوفى سنة ٨٤٦هـ/ ١٤٤٢م.



شاهد قبر ولي بن عبد الله؛ ميرالاي غزة،
المتوفى سنة ٩٧٢هـ / ١٥٦٤م.

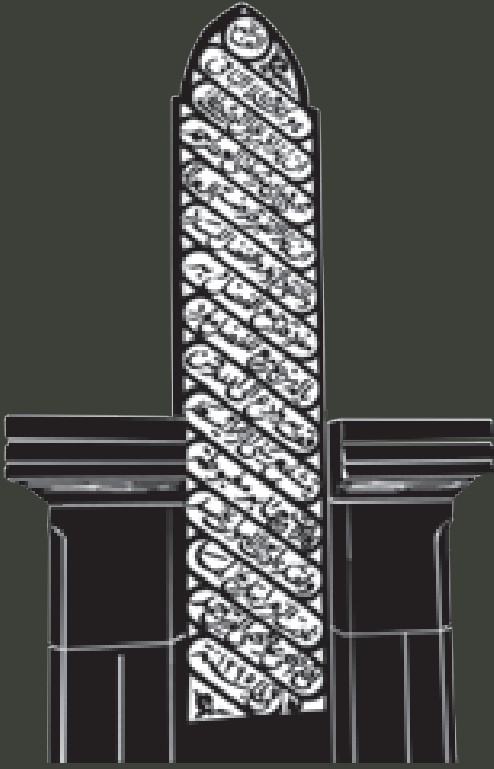


شاهد قبر سرور بن عبد الله عتيق بهرام بك،
المتوفى في ٢٤ رجب ٩٧١هـ.

أما شواهد القرن الثامن عشر فتكتسب أهمية كبيرة جداً لارتباطها بالعائلات العريقة الموجودة حالياً في غزة، ويمكن حصر شواهد مقبرتي باب البحر والشيخ شعبان حسب العائلات كما يلي:

العدد	اسم العائلة	م	العدد	اسم العائلة	م
١	أسعد	١٠	٢	البرعصي	١
١	الوحيدى	١١	٢	سيسالم	٢
٢	الطباع	١٢	٧	أبو خضرة	٣
١	مرشد	١٣	١٣	الحسيني	٤
١	الجعفر اوي	١٤	٦	أبو شعبان	٥
١	الحداد	١٥	١	الغصين	٦
٤	حمدي عباس	١٦	٣	ساق الله	٧
١	آل رضوان	١٧	١	أبو عاصي	٨
٤	المالح	١٨	١	المحاسني	٩
٥٢	المجموع				

ومن أهم شواهد تلك الفترة، شاهد قبر العلامة المفتي الكبير أحمد محيي الدين أفندي الحسيني، المؤرخ بـ ٤ جمادى الأولى ١٢٩٥هـ/ ٧ مايو ١٨٧٨م، ونصه كالتالي:



شاهد قبر المفتي الكبير أحمد محيي الدين أفندي الحسيني، المتوفى سنة ١٢٩٥هـ/ ٧ مايو ١٨٧٨م.



شاهد قبر السيد خليل أبو خضرة، المتوفى سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م.

١- الفاتحة

- ٢- هو الخلاق الباقي
- ٣- إن هذا قبر نجل المصطفى
- ٤- محيي دين الله مفتي العصر أحمد
- ٥- إن هذا القبر ضم العلاء
- ٦- والتقوى والزهد والفضل المسدد
- ٧- مفرد قد جمع الفضل وبر
- ٨- ياله من جامع للفضل مفرد
- ٩- قف به وادعُ إلى الله فمن
- ١٠- يتشفع بنبي الزهراء يسعد
- ١١- كانت الأحياء به مغبوظة
- ١٢- ولقد عادت به الأموات تحسد
- ١٣- نادت الزهرا بتاريخ لها
- ١٤- لي قد أضحى عود محيي الدين أحمد
- ١٥- في ٤ جاسنة ١٢٩٥

وشاهد قبر السيد خليل أبو خضرة، المتوفى سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م، ونصه كالتالي:

- ١- ضريح قد ثوى فيه خليل
- ٢- له عمل التقى شكراً خليل
- ٣- ملاذ سيد كان المرّجّل [ى]
- ٤- أبو خضراء ليس له مثيل [ل]
- ٥- بما قد قدمت أيديه خيراً
- ٦- له الجزا به صار الوصول
- ٧- وبعد العشر من رمضان وافى
- ٨- لدار صفوها الأنس الجميل
- ٩- به ياسائراً دوماً توسل
- ١٠- تنل عزاً لك الخير الجزيل
- ١١- له الجنات قد أضحى مقاماً
- ١٢- بحب رامه المولى الجليل
- ١٣- لدار رضوان يماً قال أرخ
- ١٤- لك الجنات من حب خليل (سنة ١٣٠٥)

أما شواهد مقبرة ابن مروان فهي كالتالي :

العائلة	عدد الشواهد	العائلة	عدد الشواهد
الشوا	١٠	العلمي	٩
البيطار	٢	الخزندار	٢
الوحيدي	١	الوكيل	٢
آل عقل	١	بوشناق	٢
الأسطا	١	عدس	١
المهتدي	١	النخال	٢
شواهد أخرى	٨	الصوراني	١
المجموع		٤٣	

ومن أهم شواهد تلك المقبرة، شاهد قبر السيد محمد علي بن إبراهيم الخزندار، المتوفى سنة ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م، ونصه كالتالي :

- ١- مرحوم ومغفور له
- ٢- السيد محمد
- ٣- علي بن إبراهيم أغا
- ٤- خزندار متسلم غزة
- ٥- سنة ١١٩٢

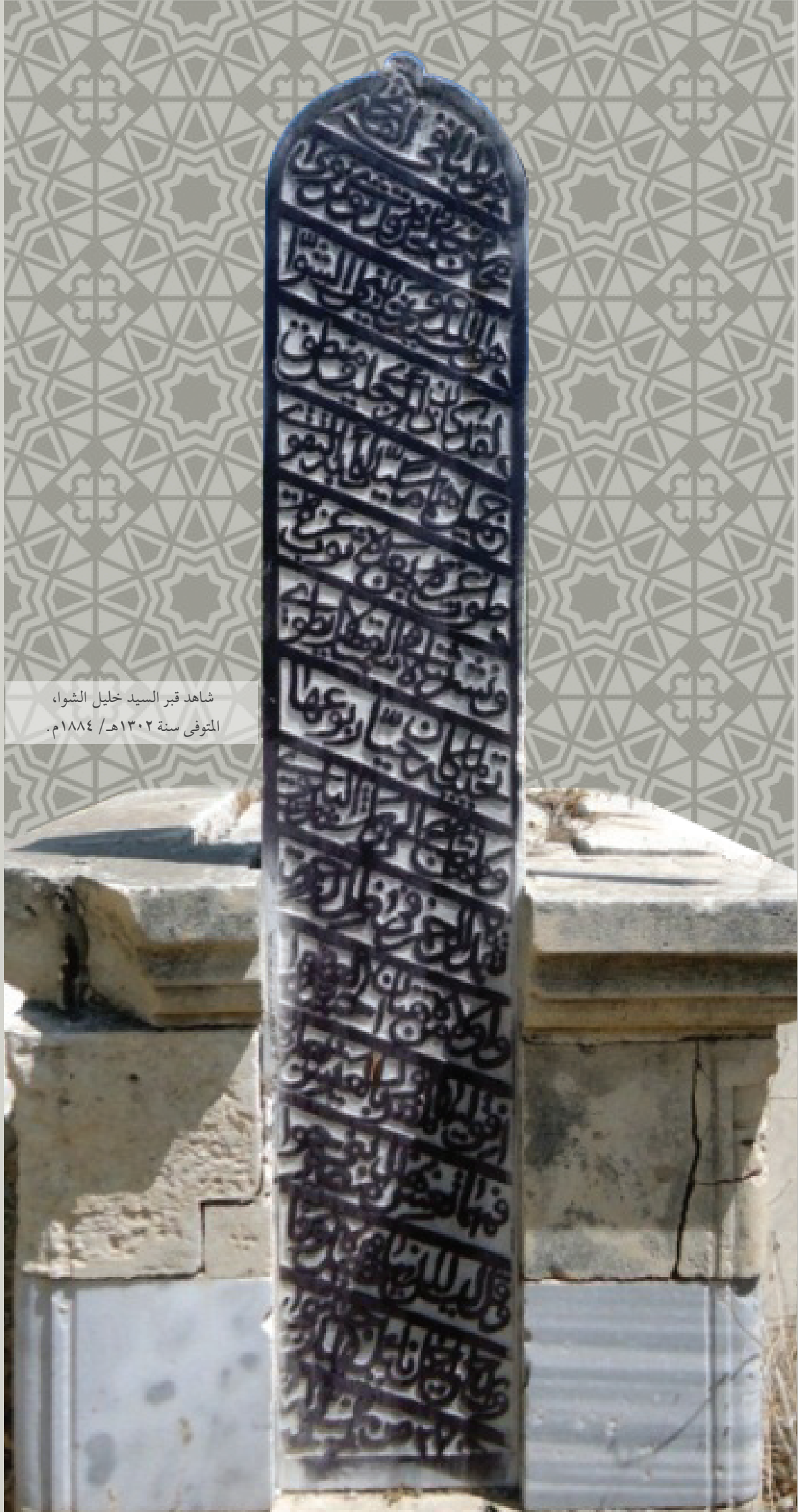
وشاهد قبر السيد خليل الشوا، المتوفى سنة ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م، ونصه كالتالي :

- ١- هو الباقي الفاتحة
- ٢- محاسن من في لحده قد ثوى تروى
- ٣- هو السيد المدعو خليل بن الشوا
- ٤- لقد كان ذا رأي جليل ومنطق
- ٥- جميل همماً سيداً دأبه التقوى
- ٦- طوت غزة من بعده ثوب عزة
- ٧- ونشر ثناه في سما الفضل لا يطوى
- ٨- تحييه لما كان حياً ربوعها
- ٩- ومذ مات ضج الحي واشتدت البلوى
- ١٠- تغمده الرحمن في ظل رحمة
- ١١- وأولاه من تهتان إحسانه العفوا

- ١٢- أفق أيها المغرور بالعيش بعده
- ١٣- فمهما تعش هذا مصير بني حوا
- ١٤- وقل ليس للدينا خليل ولا وفا
- ١٥- وأرخ خليل نايل جنة المأوى
- ١٦- ٢٧ من سنة ١٣٠٢



شاهد قبر السيد محمد علي بن إبراهيم الخزندار، المتوفى سنة ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م.



شاهد قبر السيد خليل الشوا،
المتوفى سنة ١٣٠٢هـ / ١٨٨٤م.

وشاهد قبر مصطفى بن محمد بن وفا العلمي، المتوفى سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦-١٨٨٧م، ونصه كالتالي :

- ١- هو الخلاق الباقي (الفاخرة)
- ٢- ضريح به فرع الكرام بنسي الوفا
- ٣- رياض من الفردوس عاد بلا خفا
- ٤- به حضرة العلمي وفا قدسي غداً
- ٥- برحمة ذي الإحسان خير من اكتفى
- ٦- هوى للشرى من أفق مجد تواضعاً
- ٧- وقد كان مثواه من النجم أشرفاً
- ٨- لقد كان شهماً فاضلاً متورعاً
- ٩- شريفاً إماماً بالمكارم يقتفى
- ١٠- وسار إلى زلفاه سيرة طامع
- ١١- لجانب فضل واسع طاب رفرفا
- ١٢- هنيئاً له بالعز والمجد قد قضا
- ١٣- مد له عمره الوافي وللحمد خلفاً
- ١٤- ولما اصطفاه الحق قلت مؤرخاً
- ١٥- لدار جنان الخلد إنك مصطفى
- ١٦- سنة ١٣٠٤

أما شواهد مقبرة التفليسي وأبو الكاس فهي كالتالي :

عدد الشواهد	العائلة	عدد الشواهد	العائلة
١	حتحت	٥	بسيسو
١	البطينجي	١	عياد
٥	شيوخ قبائل	١	مهاني
١٦	المجموع	٢	أخرى



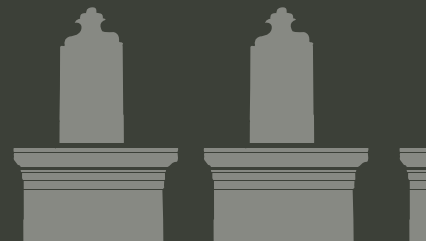
شاهد قبر مصطفى بن محمد بن وفا العلمي، المتوفى سنة ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦-١٨٨٧م.

ومن أهم شواهد هذه المقبرة، شاهد قبر الحاج يوسف حتحت،
المتوفى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م، ونصه كالتالي :

١- الفاتحة

- ٢- قد ضم هذا القبر شيخاً صالحاً
- ٣- بحاسن الأعمال والخلق العظيم
- ٤- هو يوسف من بيت حتحت من له
- ٥- مجد علا سالف العصر القديم
- ٦- شرف لمحتده يطيب بفعله
- ٧- فله بكل فضيلة حظ عظيم
- ٨- بر تقى خاشع متواضع
- ٩- يجري لطاعة ربه جري النسيم
- ١٠- فقضى زماناً طيباً بسلامة
- ١١- حتى أتى الله بالقلب السليم
- ١٢- فحباه أنواع النعيم بفضله
- ١٣- وحظى بجنة ربه المولى الكريم
- ١٤- قد وفاه رضوان الجنات مؤرخاً
- ١٥- ها يوسف الأخيار في حل النعيم
- ١٦- في ٢ صفر سنة ١٣٣٤

شاهد قبر الحاج يوسف حتحت،
المتوفى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م.





شاهد قبر محمد بن عبد الله التمرتاشي،
المؤرخ بسنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٤-١٨٥٥م.

أما شواهد مقبرة التفليسي فهي كالتالي :

العائلة	عدد الشواهد	العائلة	عدد الشواهد
التمرتاشي	١	الجبالي	١
الزهارة	١	المظلوم	١
القطاع	١	الخليلي	١
مراد	٢	البطش	١
المجموع		٩	

نقش تجديد قبر الشيخ محمد بن عبد الله التمرتاشي، المؤرخ
بسنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٤-١٨٥٥م، ونصه كالتالي :

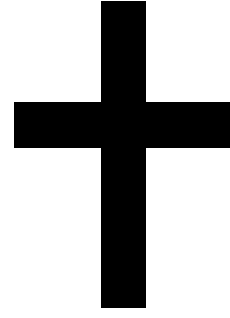
- ١- الفاتحة
- ٢- هذا قبر الإمام محمد بن عبد الله
- ٣- التمرتاشي صاحب تنوير الأبصار
- ٤- المتوفى سنة ١٠٠٤ قدس سره جده عين
- ٥- السادات الكرام محب الدين زاده
- ٦- السيد حسين أفندي الحسيني المقدسي
سنة ١٢٧٣

أما شواهد مقبرة نيسة بيرفيروس فهي كالتالي :

العائلة	عدد الشواهد	العائلة	عدد الشواهد
ظريفة	٧	ترزي	٣
فرح	٣	المديك	٢
الجلدة	١	شحيير	١
قفة	١	معتوق	١
الصايغ ١ الطويل		١	
منصور	١		
المجموع		٢٢	



شاهد قبر نقولا ظريفة وابنته (١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م).



ومن أهم شواهد هذه المقبرة، شاهد قبر نقولا ظريفة وابنته (١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م)، وقد جاء نص الشاهد على النحو التالي:

- ١- المجد غيب بعد عز المظهرا
وكذا العلاء ولي وأعرض منكرا
- ٢- وتكدر العيش الهني وأوحشت
منه الخواطر والحليم تحيرا
- ٣- أسفاً على البدر الرطيب فإنه
أضحى طعام الدود يا نعم القرا
- ٤- وعلى العيون الجارحات فإنها
غمضت وأعطت مقلتي أن تسهرا
- ٥- أسفاً على أسفي وليس بنافع
أسفاً به قلبي عليك تحسرا
- ٦- يا أيها الوجه المكلل بالبها
من ذا يسلي الناس بعدك يا ترا
- ٧- يا أيها الوجه البديع جماله
من بعد فقدانك لا تسأل عما جرا
- ٨- أعني نقولا بل وبنثاً نسله
لفراقهم بكت المدا[ي]-ن والقرا
- ٩- [ورثوا] المكارم كابرًا عن كابر
لكنهم حازوا المقام الأكبرا
- ١٠- ...رام نقولا ظريفة من
قد صار في حضن الخليل مبشرا
- ١١- [وفي] جنات النعيم مؤرخًا
نقولا ظريفة بالنجاء لقد سرى
- ١٢- في غرة أيلول سنة ١٨٧٥



بسم الله الرحمن الرحيم وقف
 حصن المسلمين علي الفاضل ابو سعد شريف الدين كتم من عبد الله الشافعي المكي المصطفى نفعه الله ما فضل العظم
 جميع هذه الرقعة الشريفة وقد نقا نلتون جوا على كافة المشطن تلتفعون بذلك في القراءة والنقل
 والمطالعة والدراسة وشرط الواقف المذكوران هذه الرقعة المذكورة لا يخرج من التربة المذكورة ولا تغادر ولا تخرج الا
 للاصلاح وجعل النظر في ذلك لنفسه طول حياته ثم بعد ذلك لذيته الارشد فالارشد وذريته ذريته فاذا انقضى
 الذرية ولم ينحصر احد من النظر للشمع المقيم بالتربة المذكورة بحري الخال في ذلك كركت الى ان غرت الله الارض
 ومن عليها وهو خير الوان في حرمه حرام على من غيره اورد له من يد لا تعود ما سبعة فانما المنفعة على الذين يتكلمون
 ان الله سمع عليهم وقع اجر هذا الواقف على الله عز وجل الذي لا يضيع اجر من احسن عملا وذلك ما يحق ان يسمع
 من شهر جمادى الاخرة منه ست مائة